قوله وانوب اليه والجمهور على انه لا كراهة
في ذلك لان العزم على ان لا يعود الى المعصية
واجب عليه فهو مخبر عما عزم عليه في الحال
فلا ينافي وقوعه منه في المستقبل فلا كذب
بتقدير الوقوع وفي حديث كفارة المجلس
استغفرك اللهم وانوب اليك واخرج
ابو داود انه صلى الله عليه وسلم قطع انسانا ثم
قال له استغفر الله وتب اليه فقال استغفر
الله وانوب اليه فقال اللهم تب عليه بل
استحب جمع من السلف قول ذلك مع زيادة
توبة من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا وللاستغفار الفاظ
شهيرة جاءت في السنة منها سيد الاستغفار
لم نذكر لشهرته ومنها استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم وانوب اليه اخرج
ابو داود والترمذي ان من قال له غفر له
وان كان فر من الزحف وهذا ابلغ زاد علي

من كره وانوب اليه واخرج النسائي عن
ابي هريرة ما رايت احدا اكثر ان يقول استغفر
الله وانوب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم زاد لغابي ذلك تاكيدا ثالثا فقال
يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض
بضم القاف وهو شهر وبكسرها اي بقريب
مليها او بملئها وهذا ابلغ مما قبله خلافا
لمن فسره بما يوهم اتحادهما لان قراب ملوها
وهو يشتمل ملء ما بينها وبين السما وملاطبقا
السبع وفسرناه بالملي وان كان حقيقة
في قريب الملي لان ذلك ابلغ في سعة العفو
الدال عليها السياق ثم رايت بعضهم فسره
بما يقتضي انه حقيقة في كل من الملي ومقاربه
فان صح ذلك فلا اشكال خطايا ثم
لقيتني اي مدة حال كونك لا تشرك بي
شيا لاعتقادك توحيدي والتصديق برسلي
وبما جاوا به لاتيتك بقرابها عبر به للمشاكلة

ذكره